متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط

– دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية سطيف –

Mathematics professors' requirements for in-service training style and their response in the intermediate stage -Field study in Setif Province -

مسلم حموش[1*]، فريد بوطابة[2]،

[1] جامعة مولود معمري تيزي وزو، مخبر التربية، العمل، التوجيه جامعةالبويرة،(الجزائر)Hamouchem85@gmail.com

[2] جامعة مولود معمري تيزي وزو(الجزائر) farid_boutaba@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:12-10-2023 تاريخ القبول: 24-03-2024 تاريخ النشر: 30-06-2024

ملخص: تهدف الدراسة الحالية للكشف عن متطلبات أساتذة الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط بولاية سطيف لنمط التكوين أثناء الخدمة من خلال استجابتهم، ولتحقيق نتائج هذه الدراسة تم بناء استبيان يتكون من 24 بند،على عينة متكونة من 60 أستاذ اختيرت بطريقة قصدية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المؤية وكاف تربيع، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

– يوجد اختلاف في متطلبات أساتذة الرياضيات واستجابتهم في مرحلة التعليم المتوسط لنمط التكوين أثناء الخدمة.

– عدم وجود فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات واستجابتهم في مرحلة التعليم المتوسط لنمط التكوين أثناء الخدمة تبعا للجنس ومؤهل العلمي وسنوات الاقدمية.

وانتهت الدراسة الحالية بتقديم بعض المقترحات التي يراها الباحثان ضرورية متمثلة في:

- إخضاع الأساتذة للقيام بصفة دورية ومستمرة لعاملي التكوين أثناء الخدمة وفق أنماطه المختلفة.
- تبيان قيمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مستوى العملية التعليمية التعلمية.

الكلمات المفتاحية: متطلبات التكوين، نمط التكوين، التكوين أثناء الخدمة، مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract: The current study aims to reveal the requirements of mathematics teachers in the intermediate education stage in the state of Setif for the pattern of in-service training through their responses. To achieve the results of this study, a questionnaire consisting of 24 items was constructed on a sample of 60 professors who were chosen intentionally, relying on the descriptive approach. And using statistical methods represented by frequencies, percentages, and C-squared, the study reached the following results:

There is a difference in the requirements of mathematics teachers and their response in the middle education stage to the in-service training pattern.

-There are no differences in the requirements of mathematics teachers and their response in the intermediate education stage to the pattern of in-service training according to gender, academic qualification and years of seniority.

The current study ended by presenting some suggestions that the researchers deem necessary, namely:

- Subjecting professors to periodic and continuous training for in-service training workers according to its various types.
- Demonstrating the value of in-service training in improving the level of the teaching-learning process.

Keywords: Training requirements, training pattern, in-service training, intermediate education stage.

*المؤلف المراسل.

1- الاشكالية:

التربية هي أداة التطوير والتقدم، وأن الاستثمار الأمثل والأنسب للمجتمعات يكمن في مختلف المجالات والميادين، خاصة ميدان التربية والتعليم وانتقاله من النظرية الكلاسيكية القائمة على الاستهلاك إلى النظرة الحديثة التي تنطلق من مبدأ الاستثمار في جميع عناصر العملية التعليمية- التعلمية، خاصة الأستاذ باعتباره الركيزة الأساسية في عملية التكوين، بهدف تحسين مخرجات النظام التعليمي ووصوله إلى الاحترافية والكفاءة المهنية والنجاعة في اختيار أنماط التكوين المناسبة لقدراته واستعداداته.

ولقد عملت وزارة التربية الوطنية إلى إعادة النظر في نمط التكوين، وربطه بالمواصفات الدولية العالمية(تخطيطا- تنفيذا- تقويما)، فكانت البدايات الأولى للعملية التكوينية تقع تحت إشراف المدارس العليا للأساتذة، وبعد تكفلت الجهة الوصية مهمة الإشراف عليها، خاصة بعد تبني مقاربة بيداغوجية دينامية حديثة وهي المقاربة بالكفاءات، وهي مقاربة جاءت بعد المقاربة بالمضامين والأهداف.

ولقد استهدفت هذه المقاربة ثلاث محاور كبرى: أولها وضع سياسة جديدة للكتاب المدرسي، وثانيها الاهتمام بتكوين المعلمين، الذي أخذ حيز الزاوية في هذه المقاربة حيث أصبح التكوين متنوعا لا يقتصر فقط على الدورات التكوينية الأولية التي تهدف إلى إلمام الأستاذ بميدان تخصصه، وإنما أصبح التكوين مسايرا للعملية التعليمية من خلال ظهور مصطلح المرافقة البيداغوجية، وتبني نمط تكوين مختلف يركز على التكوين أثناء الخدمة. الذي يهدف إلى إلمام الأستاذ بكل ما هو جديد من معارف وأفكار ووسائل تكنولوجية حديثة وطرائق تدريس نشطة وشبكات تقويمية حديثة.

إنّ هذا التوجه الحديث أدى إلى بروز عديد من الدراسات التي تستهدف معرفة أهمية موضوع التكوين والتقويم على غرار أبحاث" **فيليب بيرنو ودولان شير** و**اكزافيه روجيرز**"، ودراسة أندرسون التي أكدت على أنّ تكوين المعلمين يؤثر على مردودهم في العملية التعليمية، إضافة إلى دراسات محلية على غرار دراسة صالح نويوة(2016)، ودراسة كمال الحر(2003) ودراسة بوعلاق (2013) ودراسة بوعيشة (2008)، دراسات مسعودي (2016)، الحبيب(2011)، عيسى وهارون(2017)، تعشيدان (2013)، وغيرها التي ركزت على أهمية التكوين ومشكلة الممارسات التقويمية، والصعوبات التي تواجهها في المرحلة المتوسطة على غرار دراسة خنيش(2006).

حيث أصبح التقويم وفق المقاربات الحديثة يستخدم أساليب متنوعة كشبكة الملاحظة وسلالم التقدير وغيرها، وأصبح التقويم يرتبط أكثر بطرائق التدريس النشطة متضمنا العديد من البيداغوجيات كالبيداغوجيا الفارقية وبيداغوجيا الخطأ وبيداغوجيا المشروع، وحل المشكلات

حيث ركزت هذه الأخيرة على تجنيد معارف المتعلم من خلال وضعه في مشكلة ذات دلالة ومعنى. خاصة مع تلاميذ المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات. الأمر الذي استلزم خضوع المشرف الأول على عملية التعليم(الأستاذ) إلى عملية التكوين في جانب التقويم.

وانطلاقا مما سبق تنطلق هذه الدراسة للبحث حول جدوى التكوين أثناء الخدمة لأساتذة الرياضيات في مجال التقويم بالكفاءات من خلال طرح التساولات التالية.

التساؤل الرئيسي: هل يوجد اختلاف في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- ✓ هل توجد فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب سنوات الاقدمية.
- ✓ هل توجد فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابهم في مرحلة المتوسط حسب المؤهل العلمي.

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

يوجد اختلاف في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط.

- الفرضيات الإجرائية:

- الفرضية الأولى:

توجد فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب الجنس.

- الفرضية الثانية:

توجد فروق في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب سنوات الاقدمية.

- الفرضية الثالثة:

توجد فروق في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب المؤهل العلمي.

3- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن وجود اختلاف في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة.
- الكشف عن وجود فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة حسب الجنس.
- الكشف عن وجود فروق في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة حسب سنوات الاقدمية.
- الكشف عن وجود فروق في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة حسب المؤهل العلمي.

4- أهمية الدراسة: أهمية الدراسة تكمن في التعرف على متطلبات التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة الرياضيات التي من خلالها يتم نجاح العملية التكوينية وارتقاء أستاذ المهني اقتراح استراتيجيات وبناء شبكات تقويمية جديدة تستجيب لاحتياجات الأستاذ بما يتناسب مع نمط التكوين الحديث.

- معرفة مدى تحسن الممارسات التقويمية لأساتذة الرياضيات بعد خضوعهم لبرامج التكوين

- يتوقع أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في توفير البيانات اللازمة لتطوير برامج التكوين أثناء الخدمة، خاصة في مجال التقويم بالكفاءات الذي يشهد قصورا في الممارسات التقويمية. محاولة تطوير أداء المعلم والأستاذ واقتراح معايير وشبكات تقويم جديدة وحديثة.
- كما يعد التقويم مشكلة من المشكلات المطروحة في المنظومة التربوية التي تعتبر بمثابة العائق الذي يقف في وجه الأساتذة الذين يعانون ضعفا أو نقصا في التكوين.

5- أسباب اختيار الموضوع:

✓ شعور الباحث بنقص الاهتمام بالموضوع ويتجلى ذلك من خلال نقص الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.
✓ أهمية تكوين الأساتذة كعنصر فاعل في نجاح أو فشل العملية التقويمية واقتراح الاستراتيجيات المناسبة
✓ معرفة كيفية عمل النظام التربوي في ظل الإصلاحات الجديدة.
✓ معرفة مدى استجابة القاعدة لمتطلبات الإصلاحات لاسيما في مجال التقويم بالكفاءات
✓ معرفة طرق التدريس والمناهج ومعايير التقويم التي تعتمد عليها المقاربة بالكفاءات والوقوف على الفروق بين طرق التقويم الكلاسيكية والتقويم بالكفاءات.

6- تحديد المصطلحات:

- تكوين الأساتذة أثناء الخدمة:

هي مجموعة من البرامج والدورات الطويلة أو القصيرة والورش الدراسية، وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية وتهدف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلم، لرفع مستواه العلمي والارتقاء بأدائه التربوي من الناحيتين النظرية والعلمية (أحمد حسن اللقاني، 1999م، ص 63).

" مجموع الأهداف والوسائل والعمليات والأنشطة الواصفة لبرنامج تكوين أفراد قصد أداء مهمات تدريسية مناسبة المستويات أو تخصصات معينة ". (خالدي، 2018، ص12)

- إجرائيا:

ويعني مجموعة الأنشطة المخطط لها مسبقا وذلك بهدف إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي يتم تدريسها وذلك من خلال إعطائهم معلومات لتطوير سلوكهم وأدائهم واتجاهاتهم، مما يجعلهم قادرين على شغل مناصبهم وممارسة وظائفهم بكفاءة عالية.

- مرحلة المتوسط:

هي المرحلة الثانية في سلم النظام التعليمي بعد المرحلة الابتدائية ومديها ثلاث سنوات وتتكون من الصف الأول المتوسط والثاني متوسط والثالث المتوسط. (حمزاوي وخابور، 2019، ص 42)

- إجرائيا: هي المرحلة التي تأتي بعد الابتدائية مباشرة حيث تكمل ما بدأته المدرسة الابتدائية من تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات، وتطورها وتضيف إليها أشياء ومكتسبات جديدة.

- **المتطلبات التكوينية** : هي الاحتياجات التكوينية التي يجب ان تتوفر حتى يتحقق التكوين الناجع والفعال سواء مادية او بشرية.
- **نمط التكوين** : يقصد به مختلف النماذج والطرق التي يعتمد عليها في عملية التعليمية سواء نماذج التعلم عن بعد او التعلم الذاتي التي من شانها ان تساهم في ترقية النمو المهني للأستاذ في المرحلة المتوسط.

7- الدراسات السابقة:

- **دراسة ليندة دارلين هاموند 2000م:**

في الو. م .أ الانتقادات القاسية أحيانا الموجهة لتكوين الأساتذة حلال فترة التسعينات، اشرفة ليندة دارلين هاموند. LINDA DARLING HAMMOND أستاذة بجامعة ستانفورد بكاليفورنيا ومديرة لجنة وطنية للتعليم على اعمال بحث هامة قصد ابراز خصائص التكويني النوعي اهتم الفريق الذي تشرف عليه بصفة خاصة بسبعة برامج وصفت بالنموذجية بحث وبحسب الكثير من المؤشرات تقوم بتكوين أساتذة يتم تركيزهم على التعلم وبإمكانهم التدخل بطريقة مميزة مع الاخذ بعين الاعتبار خصائص وحاجات كل تلميذ، أن الأساتذة الذين خضعوا للتكوين ضمن هذه البرامج يظهرون انشغالا بالفهم ويصغون استراتيجيات تساعد على التعليم المعمق. DARLING HAMMOND (2000-2006) DARLING HAMMOND ET BRANSTORD 2005

(عثمان ايت مهدي المركز الوطني للوثائق الربوية من قراءات المركز 2010م ص 59-60).

- **دراسة رمضان صالح رمضان ولطفي عمارة مخلوف 1989:**

عنوان البحث: اثر برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية على فهمهم لبعض المفاهيم الرياضية.

و هدفت الدراسة الى: التعرف على فهم معلمي المرحلة الابتدائية لبعض المفاهيم الرياضية حساب الفروق بين درجات المجموعتين الملتحقة على اختيار المفاهيم الرياضية واختيار الرياضيات العامة للمستوى الأول وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-لوحظ أن مستوى فهم معلمي المرحلة الابتدائية بصفة عامة مستوى فهم منخفض جدا المفاهيم لأنهم يقومون بتدريس هذه المفاهيم لمجموعة مهارات وعمليات تبعهم في ذلك وعدم التركيز على الفهم التطبيق وكذلك يعزي هذا الانخفاض إلى بعض هؤلاء المعلمين والمعلمات بتدريس هذه المفاهيم قديما وكذلك يرجع إلى أن بعض هؤلاء المعلمين غير جديين في العمل أما ارتفاع نسبة المجموعة الملتقية بالبرنامج التكوين، وأوصت الدراسة ضرورة زيادة تأهيل المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها في مادة تخصصهم، وضرورة دراسة العوامل التي تؤثر على ضعف اكتساب هؤلاء المعلمين للمفاهيم والمهارات الرياضية.

- **دراسة يحي عفاش 1989م: عنوان البحث:** الكفاءات التعليمية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن وهدفت الدراسة إلى معرفة المهارات والكفاءات التي يحتاجها المشاركون والمشركات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في الأردن تقديم التوصيات المناسبة لتحسين وتطوير برامج الدراسة كانت كالتالي:

- ان الكفاءات الدرجة المهمة جدا حصلت على نسبة مرتفعة في تخطيط الدرس هي: صياغة أهداف تعليمية محددة لمحتوى الدرس وتحليل المحتوى وتنظيم نتائج الخيرات، أما الكفاءات الأخرى في نفس المجال فكانت مهمة.
- في مجال تنفيذ الدرس أظهرت النتائج أن الكفاءات التالية كانت مهمة جدا من أفراد العينة وهي: استخدام وسائل الاتضاح في عملية التعليم واستخدام أساليب العزيز الإيجابية.
- وفي مجال التقويم فقد كانت معظم الكفاءات تحتل درجة مهمة جدا وهي تشجيع التقويم الذاتي للمتعلمين ملائمة أساليب التقويم بالأهداف التعليمية معرفة نواحي الضعف لدى الطلبة.

التوصيات:

- اعتماد الكفاءات التعليمية عند تصميم البرامج الخاصة للتأهيل من قبل وزارة التربية والتعليم.
- على مخططي برامج التأهيل تزويد المشاركين بمهارات إدارة الصف.
- ضرورة اهتمام المشرفين التربويين لهذه الكفاءات التعليمية والتعريف عليها.
- على وزارة التربية والتعليم إعطاء أهمية خاصة لمعلمي المرحلة الابتدائية لما تلعبه هذه المرحلة من أهمية كبيرة للمراحل الدراسية اللاحقة.
- زيادة الاهتمام بوسائل التوجيه والإرشاد لبرامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة.
- على مخططي برامج التأهيل والتدريب تزويد المشاركين بمهارة التخطيط والتنظيم والتنفيذ وبالإخلاص مهارة التقويم.

- **دراسة سلاجر** عام 1988 م والتي هدفت إلى التعرف على حاجات المعلمين الجدد والمساعدة التي تقدم إليهم في بداية عملهم في التعليم المدرسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر للجنس والعرق في حاجات المعلمين.

الدراسات الوطنية:

- **الدراسة الأولى : دراسة الطالب الباحث يوسف خنيش** 2005-2006م وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية بجامعة باتنة بعنوان : " صعوبات التقويم في التعليم المتوسط واستراتيجيات الأساتذة للتغلب عليها "، وكانت تهدف الدراسة إلى الاطلاع على واقع التقويم السائد في مرحلة التعليم المتوسط من خلال معرفة الصعوبات ومدى قدرة الأساتذة في التغلب عليها وكذلك تهدف إلى تشخيص واقع العملية التقويمية ومعرفة إلى أي حد تؤثر في اضطراب العملية التعليمية .

و استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مكون من 28 بندا موزعا على 06 محاور، وتم تطبيق هاته الأداة على عينة اختيرت عشوائيا مكونة من 88 أستاذا للتعليم المتوسط بولاية سطيف، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية، نوجزها في النقاط التالية:

- مختلف قرارات الحكم بانتقال التلاميذ تركز على الامتحانات الفصلية والسنوية ولا تأخذ بعين الاعتبار مختلف التقييمات.
- وجود صعوبات في التقويم مرتبطة بعملية التكوين.
- وجود صعوبات عالية في التقويم لدى الأساتذة من حيث التحديد الدقيق للمعلومات التي يجب أن تقوم.

- **دراسة الأستاذة ستر الرحمان نعيمة(دس):**

مدى مساهمة مفتشي الابتدائي في تأهيل المعلمين للمستجدات البيداغوجية الواردة في مناهج الإصلاح وهدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدى تحكم أساتذة في هذه المقاربة من حيث المؤهل العلمي وسنوات الاقدمية وتوصلت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الاقدمية.

- **دراسة صالح نويوة(2016):** الموسومة بـ" اقتراح برنامج للتكوين المستمر بناء على تحليل الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الثانوي"

كان هذه الدراسة اقتراح برنامج للتكوين المستمر من خلال جرد الكفاءات المطلوبة لممارسة مهنة التدريس في التعليم الثانوي، وهذا من خلال اعتماد مقاربة التقييم المسبق للبرنامج المقترح، وقد تم تطبيق البرنامج

على عينة مكونة من (82) أستاذا في التعليم الثانوي. ولقد أفرزت هذه الدراسة نتائج أكدت على وجود فروق دالة بين المستجوبين حول محتويات برنامج التكوين، نوعية التأطير، والرضا العام حوله.

- ❖ دراسة أمينة عباس كمال وعبد العزيز الحر(2003): للتعرف على أولويات مجالات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة قطر وفقا عددا من المتغيرات(الخبرة– الجنس– المكانة الوظيفية–التخصص–المؤهل العلمي) على عينة مؤلفة من (493) معلما وموجها.

أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في متغير الجنس والمكانة والمؤهل العلمي ومتغير الخبرة في كفاية التقويم، وفي إدارة الصف وكان لصالح أكثر سنوات الخبرة.

- ❖ دراسة collinetc(2005): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المعارف العلمية التي يعتقد أستاذة التربية البدنية والرياضية على أنها مهمة في تكوينهم، حيث تنوعت وسائل الدراسة من مقابلات فردية وجماعية، وأظهرت نتائج التحليل أنه وجب اعادة النظر في الاحتياجات ومتطلبات الفئة المعنية بالتكوين ومنحهم صفة المشاركة الفعالة في العملية التكوينية

8– التعقيب على الدراسات:

أوجه التشابه:

– هناك اتفاق بين الدراسات على أهمية التكوين قبل الخدمة والتدريب أثناءها.

– وكذلك هناك تأكيد على ضرورة رفع كفاءات المعلمين ومهاراتهم عن طريق برامج التكوين والتأهيل وهذا كما جاء في دراسة" ليندة دارلين هاموند ودراسة يحي عفاش".

– التأكيد على وجود اثر برنامج التدريب اثناء الخدمة على فهم بعض المفاهيم الرياضية وهذا كما جاء في دراسة رمضان صالح رمضان

أوجه الاختلاف:

اختلاف مضامين وأساليب التدريب حسب مادة التخصص كما جاء في دراسة رمضان صالح رمضان أما" ليندة دارلين هاموند" فترى ان التدريب والتكوين يكون شاملا لكل التخصصات والمجالات وذلك من اجل التعلم المعمق.

كما اختلفت من حيث البيئة الزمانية والمكانية من دراسات محلية وأجنبية وعربية، إضافة إلى اختلافهم من حيث المرحلة العمرية والأنشطة التربوية واختلاف في نوع اختيار العينة والمنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المستخدمة

❖ مدى الاستفادة من هذه الدراسة:

- التعرف والمساعدة في تحديد وانتقاء العينة والمنهج المناسب.
- اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة الفرضيات

9– الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

– **المنهج المستخدم:** يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث على ضبط أبعاد ومساعي أسئلة وفروض البحث.

ونظرا لتعدد وتنوع وتشعب مواضيع علم الاجتماع، فإن له مناهج كثيرة وكل منهج يلائم طبيعة موضوع ما. ولذلك فيمكن أن يكون هناك منهج الإثنولوجيا ولكن يوجد منهج علم الاجتماع، بل يوجد مناهج علم الاجتماع.(زرواتي،2002،ص119)

وانطلاقا من طبيعة موضوع هذه الدراسة، والذي تهدف إبراز تصورات المتعلم لمفهوم المدرسة اتبعنا **المنهج الوصفي** لأنه يتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة الحالي، وهو المنهج الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وصفا دقيقا كما وكيفا"، وعرف أيضا على أنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير، وبشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية " من خلال هذه التعريفات يتضح أن المنهج الوصفي يعتمد بالأساس على الوصف، وهو ليس أي وصف، بل هو وصف علمي، يعتمد على التحيز والذاتية، وهو وصف منظم يقوم على جملة من الخطوات تنظم له سيره في معالجة موضوع البحث. (بوشعالة،2008، ص 107)

يتحقق عدد من الأهداف هي:

- ✓ جمع المعلومات الدقيقة عن جماعة أو مجتمع، أو ظاهرة من الظواهر.
- ✓ صياغة عدد من التعليمات أو النتائج التي يمكن أن يكون أساس يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي.
- ✓ وضع مجموعة من التوصيات أو القضايا العملية التي يمكن أن ترشد السياسية الاجتماعية في هذا المجال

وعليه فإن هدف الدراسة هو وصف عين الدراسة المالية لتحقيق غرض البحث وقدمنا نتائج الوصف على شكل بيانات كمية، ثم عرضها في جداول بسيطة ثم الاعتماد في تحليلنا للنتائج على النسب المئوية والتكرارات

أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وهو عبارة عن طريقة تعتمد عمى تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم الحقائق المرتبطة بها.

- **مجالات الدراسة:**

- ✓ **المجال المكاني:** تمت الدراسة بمتوسطات عين أرنات للسنة بولاية سطيف
- ✓ **المجال الزماني:** تم الشروع في الجانب الميداني من أوائل شهر ماي إلى أواخر شهر جوان للسنة الدراسية 2023/2022
- ✓ **المجال البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة من مجتمع أساتذة مادة الرياضيات في مرحلة المتوسط والذين كلفوا بتدريس مناهج الجيل الثاني (المقاربة بالكفاءات)

- **عينة الدراسة وخصائصها:** تعد العينة جزء معين او نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على مجتمع كله وحدات العينة المتوسطة من خلالها تبدأ الدراسة.

وتعرف العينة على أنها اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون شكليا والعينة في عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطب نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، او بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها ان تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات، فالعينة اذن هي جزء من المعين او نسبة العينة من الأفراد المجتمع الأصلي ثم نعمم نتائج الحراسة على المجتمع كله ووحدات العينة تكون في المتوسطات

وهكذا يمكن ان نفهم الأسباب التي تدفع الباحث على اختبار العينة بدلا من دراسة المجتمع كله من خلال ما يلي:

- دراسة مجتمع البحث الأصلي عليه يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا تكليف مادية مرتفعة جدا ومن المستحيل دراسة جميع مفردات المجتمع؟ فنلجأ الأسلوب العينة، أي من الأسباب التراجعات الباحثين للجوء إلى عينة هو: من المستحيل أخذ جميع أفراد مجتمع الدراسة لدراسته أو التجريب عليه؟

ويستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الاجتماعي أي عند استحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من ظروف وهو ما فان الدراسات المسحية تكثر في الدراسات السكانية، ومن يتسنى لنا معرفة تصورات المتعلم لمفهوم المدرسة، ارتأينا الى اختيار **العينة القصدية** حيث هذه الأخيرة تستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس او اختيار فرضيات محددة، وبخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي لا يوجد اطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا ففي مثل هذه البحوث لجأ لباحث الاختيار مجموعة من التي تلائم الأغراض بحثه ويسمى هذا النوع من العينات بالعينة الغرضية.

ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مشاهدات هذا المجتمع تمثيلا صحيحا وجزء منه، نقوم بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع التي سحبت منه هذه العينة، ولكي تصلح النتائج التي نحصل عليها للتعبير عن المجتمع لا بد وان تكون العينة ممثلة للمجتمع "أي جميع المشاهدات المراد بحثها" (جاب الله،2019، ص 427)

بما أن مجتمع الدراسة يشمل أساتذة الرياضيات في المرحلة المتوسطة فقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه حيث تم اختيار مباشرة الأساتذة الذين يدرسون مادة الرياضيات ويتلقون التقويم بالكفاءات وقد شمل مجتمع الدراسة عمي 60 أستاذ، وقد وزعنا استمارة بغرض البيانات والمعلومات المراد دراستها تحليلا وعليه فنوع العينة التي اتخذنا ها في هذه الدراسة عينة قصدية.

- **خصائص العينة:** بما أن العينة هي جزء من المجتمع الإحصائي وتتميز بمجموعة من الخصائص فقد تم توزيع تم توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التالية:

جدول (01) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	**40**	**66.7%**
أنثى	**20**	**33.3%**
المجموع	**60**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة عدد الذكور أكثر من الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 66.7 % وهي ضعف نسبة الإناث 33.3% أي الاختلاف في الاستجابات هو لصالح الذكور.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الاقدمية .

سنوات الاقدمية	التكرار	النسبة
اقل من 5	**17**	**%28.4**
من 10الى20 سنة	**23**	**%38.3**
اكثر من 20	**20**	**%33.3**
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الاقدمية نتائج متباينة ومتفاوتة حيث كانت النسبة الأعلى هي فئة من 10 الى 20 سنة بنسبة م قدرت ب38.%، تليها في المرتبة الثانية خبرة اكثر من 20 سنة بنسبة قدرت ب33.3%، اخيرا فئة الحديثة اقل من 5 بنسبة قدرت ب28.4%.

جدول (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
مستوى ليسانس	27	45%
ماستر	24	40%
مستوى اخر	9	15%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول **رقم (03)** أعلاه ألاحظ أن النسبة متفاوتة ومتباينة حيث كانت اعلى نسبة في مؤهل العلمي بالنسبة لحاملي شهادة ليسانس ب45 %، ثم فئة الماستر بنسبة 40 %، ومستوى أخر بنسبة 9 % بين مهندس دولة ودكتوراه.

- **أداة الدراسة:**

كلّ دراسة علمية تعتمد على أداة وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة "الاستمارة"؛ تعتبر الاستمارة أكثر أدوات البحث استخداما في البحوث الاجتماعية الأكاديمية خاصة، وتعرف الاستمارة بأنها: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، مرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق هدف البحث في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها. ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد الإلكتروني أو التقليدي، أو تملأ عن طريق الهاتف.

والاستمارة مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث. (سلاطنية وآخرون،2004، ص282) حيث قد تكون هذه الأسئلة إمّا مفتوحة، أو مغلقة، أو أسئلة تصنيفية مفتوحة

وتعرف أيضا أنها عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة وتختلف الاستبيانات من حيث الشكل المضمون والهدف والتنظيم فبينا توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين واستبيان تزيد عن صفحتين مطبوعة وتوزيع بالبريد العادي او الكتروني او شخصيا.

إذن الاستبيان، هو مجموعة من الأسئلة المنظمة والمرتبة لغرض مع البيانات والمعلومات حول موضوع معين وهي أداة مهمة من أدوات جمع البيانات.

و الاستمارة مجموعة المؤشرات التجريبية أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص التقنيات التي تزيد معلومات من المبحوث (سلاطنية وأخرون 204،ص282)

حيث قد تكون هذه الأسئلة اما مفتوحة او مغلقة او أسئلة تصنيفه مفتوحة.

أداة الاستبيان يتكون من مجموعة من البنود حول موضوع معين يجيب عليها أفراد العينة ويلجأ لاستخدامه نظرا لسهولته وربح الوقت واعتمد الباحث في اجابتها على 24 بندا تم توزيعها على أفراد العينة وهم أساتذة التعليم المتوسط وفق محور واحد.

- ✓ **الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الدراسة :**

قد اتبعنا في هذه الدراسات جملة من الأساليب الإحصائية التي تخدم الموضوع كي يأخذ الطابع العلمي الملتقى ذلك باتباع معادلات إحصائية ممثلة فيها فيما يلي :

- القوانين الإحصائية المطبقة على حساب التحاليل الإحصائية التي تخدم الموضوع حتى يأخذ الطابع العلمي المتقن ذلك لإتباع معادلات إحصائية ممثلة فيما يلي:

يسبق عملية تطليق القوانين الإحصائية او ما يسمى التحليل الإحصائي للبيانات الكمية المتواصل إليها في الدراسات اجراء تبويب البيانات الكيميائية عرض هذه البيانات الكمية في شكل جدول إحصائيات مع الاستعانة في هذا العرض هذه البيانات الكمية في شكل جدول إحصائية مع الاستعانة في هذا العرض بالرسومات التوضيحية والخطوط البيانية، ومن خلال استخدام العديد من الأساليب الإحصائية متوسطة مجموعة البيانات المتواصل اليها في الدراسة (بن مرسلي 2003 ص 275) مثل تطبيق معامل الارتباط والمتوسطة الحسابي، النسبة المئوية وعلى هذا الأساليب تم الاستعانة بما يلي :

- **المتوسط الحسابي:** الذي يساوي التكرار في الدرجة /مجموع التكرارات، وكانت الغاية من حسب المعدل العام لكل مجال موجود داخل الجدول، تمثل مختلف التكرارات للقيم بنسبة مئوية.
- **النسبة المئوية:** حساب النسب المئوية(%) لكل تكرار.
- **معامل الثبات:** وبعد تطبيق المعادلات الإحصائية والخطأ المعياري والتباين والقيمة الاحتمالية المعنوية وقد تم حساب صدق وثبات الأداة من خلال الصدق الذاتي ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، والثبات هو استقرار نفس النتائج عند تطبيق الاختبار في العديد من المرات بنفس الشروط وكلما كان عدد البنود اكبر كلما كان الثبات الاختبار أكثر، وقد كان معامل ثبات يساوي 0.85 ومعامل صدق يساوي 0.92 وهذا يبرر العلاقة القوية بين بنود الاستبيان وبالتالي توصلنا على قبول الاستمارة الحالية وبداية التحقق من الفرضيات من خلال توزيع الاستبيان ومن ثم تفريغ البيانات وعرضها وتحليلها.

10- عرض النتائج الميدانية:

- **عرض نتائج الاستجابات الكلية:**

الاستجابات / البنود	عالية		متوسطة		ضعيفة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	40	60,6	18	27.3	2	3
2	34	51,5	23	34,8	3	4.5
3	28	42,4	29	43,9	3	4.5
4	38	57,6	21	31,8	1	1.5
5	32	48,5	25	37,9	3	4.5
6	35	53	19	28,8	6	9.1
7	33	50	26	39,4	1	1.5
8	26	39,4	32	48,5	2	3
9	35	53	21	31,8	4	6.1
10	35	53	22	33,3	3	4.5
11	33	50	24	36,4	3	4.5
12	27	40,9	23	34,8	10	15,2
13	36	54,5	23	34,8	1	1,5
14	28	42.4	28	42.4	4	6.1
3	2	33,3	22	54,5	36	**15**
0	0	42,	28	48,5	3	**16**

		4			2	
1,5	1	45,5	30	43,9	29	17
1,5	1	36,4	24	53	35	18
4,5	3	40,9	27	45,5	30	19
6,1	4	39,4	26	45,5	30	20
3	2	39,4	26	48,5	32	21
7,6	5	39,4	26	43,9	29	22
10,6	7	34,8	23	45,5	30	23

يبين الجدول أعلاه تفريغ وعرض الاستجابات الكمية حيث نجد أن نسبة الاستجابة تكون بدرجة عالية عند البند رقم (01) الذي يتضمن بناء شبكة تقويم التعميمات وتفسيريا وهذا يدل عمى أن البرامج التدريبية التي تلقاها المعمم أثناء الخدمة تساعد بدرجة كبيرة في إعداد شبكة تقويم التعليمات أما الاستجابة فتكون بدرجة متوسطة عند البند رقم (08) الذي يتضمن القيام بعملية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات التغذية، أما نسبة الاستجابة فتكون بدرجة منخفضة عند البند رقم (16) الذي يتضمن استخدام التقويم المستمر أثناء علمية التقويم بعد كل خطوة وهذا راجع إلى نقص الكفاءات التكوينية والمهنية للمعلم.

❖ **عرض النتائج حسب الجداول التصنيفية.**

تم الاعتماد في حساب معاملات الاحصائية للجداول التي تدرس الفروق بين المتغيرات الجنس وسنوات الاقدمية من خلال كاف مربع لاستقلالية وليس لحسن المطابقة.

❖ **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

لقد تم التطرق في نهاية البحث إلى عرض النتائج التي أسفرت عليها الدراسة وتحليلها بغية التوصل إلى معرفة مدى استجابة البرامج التكوينية لأساتذة الرياضيات في المرحمة المتوسطة لمتطلبات التقويم بالكفاءات بالاختلاف الجنس، الأقدمية، المؤهل العلمي من جهة نظر هؤلاء الأساتذة لمعرفة إذا كانت هناك فرق بين أفراد العينة.

❖ **عرض نتائج الفرضية العامة:**

تختلف متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط.

❖ **عرض وتحميل نتائج الفرضية الإجرائية الأولى:**

H1– توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب الجنس.

– H0لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة 0,05 في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب الجنس.

بتطبيق المعادلة نجد قيمة كا2=22.51

جدول رقم(09) يوضع دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول متطلبات التقويم بالكفاءات باختلاف الجنس

كا2 المحسوبة	كا2المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
22.51	28.37	18	0.05	غير دالة

– **الخلاصة الإحصائية:**

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن كا 2المحسوبة (22.51) اكبر من كا 2المجدولة (28.87) عند درجة الحرية (18) ومستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤدي بنا إلى رفض الفرض البديل(H1) وقبول الفرض الصفري(H0) والذي مفاده انو لا توجد فروق دالة إحصائيا في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب الجنس، وبالتالي الفرضية الاولى لم تتحقق.

عرض نتائج الفرضية الاجرائية الثانية.

H1– توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.05 في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب سنوات الاقدمية.

H0 لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب سنوات الاقدمية.

جدول رقم(10) يوضع دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول متطلبات التقويم بالكفاءات باختلاف الأقدمية

كا المحسوبة	كا المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
23.5	42.52	36	0.05	غير دالة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة كا المحسوبة (23.5) اصغر من كاف مربع المجدولة (42.5) عند درجة الحرية 36 ومستوى الدلالة 0.05 اذن لا يوجد فروق في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط اذن سنوات الاقدمية لا تلعب دورا وبالتالي الفرضية الاجرائية الثانية لم تتحق.

– **عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة:**

H1 توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب المؤهل العلمي.

H0لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب المؤهل العلمي.

جدول (11): دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول متطلبات التقويم بالكفاءات باختلاف المؤهل العلمي

كا2 المحسوبة	كا2المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
33.23	43.77	36	0.05	غير دالة

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (33.23) أقل من كا 2المجدولة (43.7743.77عند درجة الحرية (36) ومستوى الدلالة (0.05) وبذا ما يؤدي بنا إلى قبول الفرض الصفري (H0) ورفض البديل(H1) والذي مفاده انو لا توجد فروق دالة إحصائيا في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب مؤهل العلمي وبالتالي الفرضية اجرائية الثالثة لم تتحقق .

11- مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج:

✓ **مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:**

من خلال مناقشة الفرضية اتضح أن هناك اختلاف في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في المرحلة المتوسط، حيث اختلفت الاستجابات بين المرتفعة الذين يقرون بدور التكوين اثناء الخدمة ونجاعة نماذج المختلفة لديه سواء ما تعلق بنمط التكوين الذاتي او المستمر او عن بعد سواء ما تعلق بمحتوى التكوين ومدته الزمانية واساليبه وادواته التقويمية ومتطلبات المادية التي تتطلبها وهناك من يرى ان استجابة متوسطة لان متطلبات التكوينية غير متوفرة ومحدودية انماط التكوين الكلاسيكية وبين من يعارض ويرى انها تستجيب بدرجة منخفضة.

✓ **مناقشة الفرضية الإجرائية الأولى في ضوء النتائج:**

من خلال عرض النتائج يتضح لنا أن الفرضية الأولى التي تنص عدم وجود فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب الجنس لم تحقق ويرجع ذلك إلى عدم استجابة كلا الجنسين لنمط التكوين الحالي وعدم تلبيته لمتطلبات التكوينية في مرحلة المتوسط لأساتذة الرياضيات.

مناقشة الفرضية الإجرائية الثانية في ضوء النتائج:

من خلال عرض النتائج يتضح لنا ان الفرضية الثانية انه لا توجد فروق في متطلبات أساتذة الرياضيات لنمط التكوين أثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط حسب سنوات الاقدمية لم تتحقق ويرجع ذلك ان الاحتياجات التكوينية لا ترتبط بعامل المدة أو عامل التعود على انماط التكوينية المختلفة إضافة إلى ان ليس بالضرورة الحكم على نجاعة من خلالها.

✓ **مناقشة الفرضية الإجرائية الثالثة في ضوء النتائج:**

من خلال عرض النتائج يتضح أن الفرضية الثالثة التي تنص على انه توجد فروق في متطلبات اساتذة الرياضيات لنمط التكوين اثناء الخدمة واستجابتهم في مرحلة المتوسط، لم تتحقق حيث ان أنماط التكوينية

لا ترتبط بجانب المؤهل العلمي ولا يوجد تباين في مستويات ولا يخضع اختيار العامل والنوع المناسب لتكوين من خلال شهادة بل تخضع متطلبات تكوينية بدرجة الأولى إلى المهارة .

12- خاتمة:

تعتبر عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية بل ضرورة ملحة. إذ يهدف كل تطوير إلى تحقيق الفعالية والكفاءة والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة، والأولى بالتطوير هو قطاع التعليم. لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الثروة التي لا تنضب والركيزة الأساسية لكل تأسيس عقلاني وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح سمة العصر، لذا ينبغي إعداد المتعلم للتفاعل والتكيف مع المجتمع والمساهمة في تطويره والمتعلم المزود بكفاءات ومعارف تشكل أدوات تمكنه من مواجهة مختلف الوضعيات والمواقف في الحياة اليومية بكل نجاح، هذا الإعداد لا يكون إلا بتعاون كافة الأطراف المساهمة في العملية التعلمية التعليمية وبالأخص المعلم الذي يعتبر بمثابة المساند للمتعلم في مختلف مراحل تعليمه وكذلك المصوب لمساره التعليمي والمصحح لأخطائه والمسدد لخطواته لذا بات لازما على المعلم الرفع من كفائته وقدراته والعمل عمى زيادة مهاراته وبخاصة مهارة التقويم من خلال التكوين قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة.

، واستنادا لواقع التربية والتعميم في الجزائر تم اقتراح التوصيات والاقتراحات التالية والتي يرى الباحثان أنها تسهم بشكل أو بأخر في وضع تصور أو قالب جديد يؤدي إلى استجابة البرامج التكوينية الخاصة بأساتذة الرياضيات في المرحمة المتوسطة لمتطلبات التقويم بالكفاءات:

- ✓ دعوة طلاب تخصص إدارة تربوية لمبحث والقيام بدراسات علمية تمس استجابة البرامج التكوينية لأساتذة الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التقويم بالكفاءات
- ✓ الاهتمام بتدريب المعلمين والأساتذة وإلحاقهم بدورات تدريبية أثناء الخدمة من شأنها ان رفع كفاءتهم المهنية والقضاء على الأمية الوظيفية.
- ✓ تدعيم المراكز التكوينية الخاصة بتدريب وتكوين المعلمين والأساتذة
- ✓ ضرورة لجوء المنظومة التربوية الجزائرية إلى معايير واضحة شفافة وموضوعية فيما يخص قطاع التعليم وبخاصة من ناحية عملية التقويم.
- ✓ إعادة النظر في الزمن باعتباره أحد أهم معايير التقويم حيث أن المقاربة بالكفاءات تعاني في البرامج والمقررات.

الاحالات والمراجع:

أحمد بن مرسلي،(2003)، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

أحمد حسن المقاني، (1995) عمي أحمد الحمل، التدريس الفعال، عالم الكتب، دط، مصر

بلقاسم سلاطنية، (2004)، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر

أحمد خالدي، (2018)، تكوين المعلمين في الجزائر بعيون أكاديمية : دراسة استعراضية – تحليلية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي المجلد 01 – العدد 02 ديسمبر 2018، ص ص(9-26)

حاجي فريد، (2005)،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ط، القبة الجزائر

فوقية محمد حمزاوي، رشا سامي خابور، (2019)، مقترحات لمعالجة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر معلمي طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي المجلد 02 – العدد 01 أكتوبر 2019، من من (38–61)

رشيد زرواتي،(2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر

سميرة بوشعالة، (2008)، البناء المنهجي لرسائل الماجستير في علم الاجتماع، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر

مصطفى جاب الله، (2019)، تحديد حجم العينة واختيار مستوى المعنوية دراسة إحصائية، مجلة أبعاد اقتصادية، الجلد 02، العدد 09.

نوال نمر مصطفى، استراتيجيات التقويم في التعميم، دار البداية لمنشر والتوزيع، ط،1عمان 2010م